

محمد علي داهش وجهوده في كتابة

تاريخ المغرب الحديث والمعاصر

يعتبر الأستاذ الدكتور محمد علي داهش من أبرز المؤرخين العراقيين الذين اولوا تاريخ المغرب الحديث والمعاصر اهتماما كبيرا، منذ بداية نشاطه العلمي في ثمانينات القرن الماضي وحتى يومنا هذا



وقد كان هذا النشاط موضع دراسة الباحث محمود جاسم محمد عيدان في رسالة ماجستير بإشراف الأستاذ المساعد هشام سوادي وفيما يلي تفصيلات عن المناقشة والرسالة

نوقشت في قاعة ابن الاثير في كلية الاداب جامعه الموصل رساله الماجستير بالعنوان في اعلاه للباحث الطالب محمود جاسم محمد عيدان وبإشراف الاستاذ المساعد هشام سوادي مساعد رئيس جامعه نينوى . وتألقت لجنة المناقشة من الاستاذ الدكتور محمد علي عفين والدكتور صفوان ناظم والدكتور احمد محمود علو. تضمنت الرسالة مقدمه واربع فصول وخاتمه وملاحق . تناول الفصل الاول النشاه الاجتماعيه والتعليميه والثقافيه للمورخ الاستاذ الدكتور محمد علي داهش . تكون الفصل من مبحثين تضمن المبحث الاول ولادته ونشأته الاجتماعيه ، والثاني تعلمه وثقافته الدراسيه منذ الكتابيب القرآنيه مروراً بالابتدائيه وحتى الدراسه العليا ، وتضمن الفصل الثاني مسيرته العلميه والإداريه والنشاط الثقافى الأكاديمى للمورخ ، وجاء في ثلاث مباحث ، تناول الأول مسيرته العلميه ، والثاني النشاط الثقافى والاكاديمى ، والثالث مسيرته الإداريه ، وتآلف الفصل الثالث من ثلاث مباحث ، الأول تناول المدرسه التاريخيه العراقيه وتأثيرها على المورخ الدكتور محمد علي ، وتناول الثاني المنهجية العامه في كتاباته التاريخيه ، والمبحث الثالث عن الظاهره الاستعماريه وردود فعل البطل الفرد القائد في منهجيته من خلال استعراض ثلاثة من كتبه التي تناولت هذا الموضوع ،



وتضمن الفصل الرابع مؤلفاته في التاريخ السياسي الوطني والمغاربي والإسلامي ، ومن خلال مباحثه الأربعة تناول مؤلفاته (١٤ كتابا) الأول عن التاريخ السياسي لدول المغرب العربي ، وفي الثاني تناول البعد الإقليمي للأقطار المغاربية ، ثم تناول مشكلة الصحراء الغربية في المبحث الثالث ، في حين تضمن المبحث الرابع البعد الإسلامي في التاريخ السياسي المغاربي ، وانتهى الباحثة في الخاتمة إلى القول (بعد المؤرخ الأستاذ الدكتور محمد علي داهش من أبرز المؤرخين الذين كتبوا عن تاريخ المغرب العربي الحديث والمعاصر في جامعة الموصل وفي الجامعات العراقية الأخرى ، ويتميز بسمات منهجية ثابتة طبعت مسيرته العلمية ودراساته ومؤلفاته فهو وطني الولاء وعروبي الاتجاه وأسلمي التوجه فهو بذلك من المؤرخين البارزين في المدرسة التاريخية العراقية المعروفة برصانتها العلمية وسماتها الوطنية والعربية والإنسانية...) وظل وفيها في انطلاقة الفكرية والأكاديمية في الدعوة إلى العمل على (بناء حضارة معاصرة إنسانية التوجه يشارك فيها الجميع ويعيش في ظلها الجميع ، وتسود فيها روح الأخوة الوطنية والعربية والإسلامية والإنسانية جمعاء)) لتحقيق الرفاه والكرامة والعيش الآمن المشترك لجميع الشعوب المغاربية والعربية والإنسانية جمعاء.